

المصدر : الحياة
التاريخ : 07-09-2006
العدد : 15861
الصفحات : 3
المسلسل : 14

ملف صحفي



بعد الحرب على لبنان

الملك عبد الله يتكفل رسوم طلاب المدارس الرسمية

□ بيروت - «الحياة»

تبلغ رئيس الحكومة اللبنانية فؤاد السنورة مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز بتغطية رسوم تسجيل جميع الطلاب اللبنانيين في كل المدارس الرسمية في لبنان للعام الدراسي المقبل.

وأعلن هذه المبادرة السفير السعودي لدى لبنان عبدالعزيز خوجة بعد اجتماع عقده أمس في السرايا الكبيرة مع الرئيس السنورة، في حضور وزير الإعلام غازي العريضي والوزير خالد قباني، وقال خوجة: «بلغت الرئيس السنورة مبادرة خادم الحرمين الشريفين بتغطية المملكة رسوم تسجيل جميع الطلاب اللبنانيين في كل المدارس الرسمية في لبنان، وتلقى الرئيس السنورة هذا الخبر بكل سرور، موضعاً أن وزير الخارجية سعود الفيصل كان إبلاغه هذا القرار خلال الاتصال الهاتفى الذى تم أول من أمس، وهذه المبادرة هي لإظهار التضامن الكبير بين المملكة السعودية وبين لبنان، وهذا التضامن بين القيادتين الحكومتين والشعبين الراسخ والقوي، ونحن سعداء بأن نترجم كل هذه الأتسياء في شكل ملموس يعنى حياة الإنسان اللبناني وخصوصياته، وهذه الأمور ترمز إلى العلاقة الطيبة، وأضاف: «إن الملك عبدالله يقدر الظروف التي يمر بها لبنان العزيز، ونسال الله أن تقنع الخماة عن لبنان وشعبه، وأن يبقى دائماً في عزته ويعود الى ما كان عليه من رفاهية وإزدهار».

ووصف الوزير قباني خطوة الملك عبد الله بأنها «مكرمة جديدة تصاف الى المكرمات

الكثيرة التي تفضل بها خادم الحرمين الشريفين والمملكة العربية السعودية والحكومة السعودية والشعب السعودي، وهذه المبادرة الجديدة تؤكد مرة أخرى أن المملكة تحق الى جانب لبنان، وهي وقفت في الماضي وتقف اليوم لمواكبة مسيرة بنائه وإعمارها، وأكد: «إن مسيرة الطائف ستواكبها المملكة العربية السعودية من أجل إعادة بناء الدولة ومؤسساتها، وتأكيد استقلال لبنان وسيادته والحفاظ عليه، والذي يعتبر نموذجاً للعيش المشترك في هذه المنطقة، والمملكة العربية السعودية حرصية كل الحرص على لبنان واستقلاله وسيادته، وستبقى الى جانبه مهما كانت الصعوبات، ولن نتركه إطلاقاً، وسيؤكد لإسرائيل وللعالم أجمع أن هذا البلد سيبقى منارة للعلم والمعرفة».

أما الوزير العريضي فقال: «هذه مبادرة أبوية جديدة من رجل عربي فارس قائد حكيم حليم كريم، تعبر عن فروسية وشهامة وأمانة والتزام ومسؤولية وحسب للبنان وشعبه واستقراره وأمنه وإزدهاره ومستقبله، وتضاف الى سلسلة مبادرات ومواقف اتخذتها المملكة العربية السعودية بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله لنصرة لبنان، هذه المبادرة تؤكد الإصرار في المملكة وفي ضمير العاهل السعودي على أن الرد على العدوان على الحرب الإسرائيلية وعلى الإرهاب الإسرائيلي لا يكون إلا بإزيد من دعم الناس في أرضهم والتأكد أن لبنان لن ينهار، وأن ارادة لبنان لن تكسر بالجوع أو الحصار، إضافة الى محاولات القتل والتصفية»، وأشار الى أن كل هذه

المبادرات لم تكن مخصصة لفريق أو لطائفة أو لعدىب أو لمنطقة، إنما كانت دائماً لكل لبنان ولكل المناطق اللبنانية، وهذا ما ميز تاريخية سياسة المملكة العربية السعودية الدولية الشقيقة الكبرى».

وشكر رئيس كتلة «المستقل» اللبنانية سعد الحريري خادم الحرمين الشريفين على مبادرته وقال في تصريح له أمس أن «هذه المبادرة تظهر عمق الشعور الإنساني الذي يتحلى به خادم الحرمين الشريفين ومدى تعاطف المملكة العربية السعودية الفعلي، حكومة وشعباً، مع لبنان وحكومته وشعبه»، وأضاف: «إن هذه اللقطة الكريمة، التي تأتي بعد الهبة والودعة الكبيرتين اللتين تقدمت بهما المملكة لإعادة إعمار لبنان ونعم اقتصاده، سيبستفيد منها جميع اللبنانيين من دون استثناء».

ونوهت رئيسة لجنة التربية والثقافة اللبنانية بهية الحريري بمبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله، وقالت أنها «مبادرة مميزة تعبر من جديد عن دعم المملكة العربية السعودية للبنان ووقوفها الى جانبه شعبياً، ما جعل اللبنانيين يشعرون دائماً بأنهم برعاية شقيق كبير يهتم بشؤونهم ويرعاهم ويعمل على إعادة نهوضهم وبناء بلدهم».

وأثنى مفتي صور وجبل عامل السيد علي الامين في تصريح له على خطوة الملك عبدالله «المباركة التي علقنا ان المملكة العربية السعودية دائماً مع لبنان وشعبه في كل المحطات والراحل تصيبداً للاخوة الصداقة والتزاماً بروابط الدم وشائج القربى ووحدة العصر».